

بحار الأنوار

[307] الناس والخيال إنما تكون من قبل الام فإذا كان الاب عتيقا والام ليست كذلك كان الولد هجينا. (1) 81 - يب، كا: أحمد بن محمد بن محمد بن خالد، (2) عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اتى عمر بامرأة وزوجها (3) شيخ، فلما أن واقعها مات على بطنها، فجاءت بولد، فادعى بنوه أنها فجرت، و تشاهدوا عليها، فأمر بها عمر أن ترجم، فمر بها علي عليه السلام فقالت. يا ابن عم رسول الله - صلى الله عليه وآله - إن لي حجة، فقال: (4) هاتي حجتك، فدفعت إليه كتابا فقرأه فقال: هذه المرأة تعلمكم بيوم زوجها (5) ويوم واقعها، وكيف كان جماعه لها، ردوا المرأة، فلما كان (6) من الغد دعا بصبيان أتراب ودعا بالصبي معهم، فقال: العبوا، (7) حتى إذا ألهاهم اللعب فقال لهم: (8) اجلسوا حتى إذا تمكنوا صاح بهم [بأن قوموا] فقام الصبيان وقام الغلام فأتكأ على راحتيه، فدعا به علي عليه السلام فورثه من أبيه وولد إخوته حدا، (9) فقال له عمر: كيف صنعت ؟ قال عرفت ضعف الشيخ في اتكاء الغلام على راحتيه. (10) قب: مرسلا مثله (11). (1) الصحاح. (2) في الكافي: عدة من أصحابنا، عن احمد بن محمد بن محمد بن خالد. (3) في الكافي: تزوجها. (4) في الكافي: قال. (5) في الكافي: تزوجها. (6) في المصدرين: فلما أن كان. (7) في المصدرين: فقال لهم: العبوا. (8) في التهذيب: قال لهم. وفي الكافي: وقال لهم. (9) في التهذيب: وولد اخوته حد المفترى. وفي الكافي: وولد اخوته المفترين حدا حدا. (10) التهذيب 2: 93. فروع الكافي (الجزء السابع من الطبعة الحديثة): 424 و 425. (11) مناقب آل ابى طالب 1: 499.